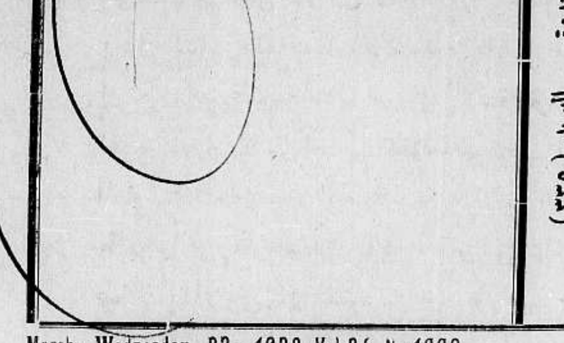
نمرة التلفون ٦٨١ · Telephone 681

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335



March. Wednesday 23 - 1932. Vol.24 .No 1660

السنة الرابعة والعشرون العدد ١٦٦٠ حيفا الاربعاء في ٢٣ اذار سنة ١٩٣٢ و١٦ ذي القعدة سنة ١٣٥٠

المعارف

مشروع قانون المعارف

المادة العظيمة الخطر

—✲ المقالان الاولان ✲—

كتبنا مقالين في مشروع هذا القانون بينا في الاول خوفنا من محذور تخويل المجلس المحلي او المختارين حق الاشتراع كحق فرض ضريبة على اهل القرية

وفي الثاني خوفنا من ان الحكومة ترمي بهذا التخويل الى التخلص من نفقات التعليم لتنفق ميزانيته في الشؤون الاستعمارية وعلى السياسة الصهيونية

—✲ المادة الثالثة وعزل المعلمين ✲—

والان نتقدم الى بحث ما هو ادهى وامر فالمادة الثالثة من الباب الاول لهذا القانون تنص على انه :

« يحق للمدير ان يطلب عزل اي معلم اذا ثبت للمندوب السامي بعد اجراء تحقيق قضائي من قبل قاض او حاكم صلح بانه لقن الطلبة امور منطوية على روح الفساد وعدم الولاء »

—✲ الخوف من احد ثلاثة ✲—

عندنا ان القانون مهما كان شديداً لا يكون مخطراً اذا كان بيد قضاة صالحين ولكنه يكون مخطراً اذا كان بيد قضاة مغرضين مهما كان صالحا والغرض الذي نعنيه لا يستدعي ان يكون دائماً سيئاً فقد يتفق ان يكون القاضي او حاكم الصلح المشار اليه في هذه المادة عربيا ويضحي كل شيء في سبيل مرضاة الانجليز والصهيونيين ليحافظ على وظيفته وقد يكون انجليزيا مشبعا بروح الاستعمار ويرى السياسة الاستعمارية الصهيونية عادلة من وجهة نظر المصلحة الانجليزية وقد يكون صهيونيا ويرى كل العدل في السياسة الصهيونية فهل نفهم من هذه المادة ان كل تعليم عربي قومي مخالف السياسة الصهيونية او السياسة الاستعمارية يكون منطويا على عدم الولاء او روح الفساد في نظر هوءلاء القضاة الثلاثة؟! او في نظر السياسة المتبعة في فلسطين ؟

—✲ مادة تكتف المعلم ✲—

وهل تفرض هذه المادة على كل معلم عربي ان يتحاشى ايقاظ الشعور القومي في تلامذته العرب وتوجب عليه ان يلقنهم تعاليم الموالاة للسياسة التي تعمل الان على تحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود والى بسط النفوذ الصهيوني على ما وراء فلسطين من بلدان العرب ؟

—✲ كيف يمكن التأويل والتفسير ✲—

وهل اذا قال المعلم لتلاميذه مثلا يجب ان يحافظوا على اوطانكم لتستبقوها لانسالكم وعلى اموالكم لكي لا تتسرب الى جيوب غيركم وان تتحاشوا معاملة وموالاة الطامع في بلادكم والعامل على اخراجكم منها ليجعلها وطنا له ولقومه وكان القاضي احد الثلاثة الذين ذكرناهم الا يحكم ان هذا التعليم ينطوي على روح الفساد ؟!

وهل اذا قال لهم تمسكوا بالاخلاق والمبادي العربية التي تتمثل في قول شاعركم :

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
حتى يراق على جوانبه الدم

موقف الحجاز ونجد

مراقبة مالية المملكة العربية (٣)

بينا في المقالين السابقين ان الخبر عن المفاوضات بين جلالة ابن السعود وحكومة بريطانيا العظمى لعقد قرض بشروط ثقيلة تقضي على استقلال الحجاز ونجد وعلى البقية الباقية من امال العرب الذين ينظرون الى جلالة الملك ابن السعود كعمر القرن العشرين والى الحجاز ونجد كمهد مجد العروبة

قلنا ان خبر هذه المفاوضات لا يعدو ان يكون اما من الاشاعات المضللة التي يشيعها اعداء الملك في كل سنة عند حلول موسم الحج

لا يكون قد استحق العزل في نظر احد القضاة الثلاثة الذين ذكرناهم ؟

—✲ عدم التعليم اولى ✲—

نحن نعتقد ان عدم التعليم وترك الاولاد للطبيعة التي تعلمهم الحرية الطبيعية خير من هذا التعليم المقيد

✲ اين الاباء الانجليزي ✲—

نحن نفهم من هذا القانون ان اموالنا تجبى منا لا لتنفق على تعليمنا وتربية اخلاقنا بل على وضع اغلال العبودية في اعناقنا

نحن لا نشتم لعزة النفس الانجليزي رائحة في هذه الفقرة لانها تقتل كل اباء وعزة نفس في المعلم وتضطره ان يعلم بما يخالف النواميس الطبيعية والدينية والوجدانية

قد لا تكون هذه الفقرة وضعت في القانون لقتل الحرية وعزة النفس ولكن السياسة المتبعة في فلسطين قد تودي الى وضع الشيء في غير محله

—✲ على سبيل المثال ✲—

للأسف قانون الفساد اول من اشار بسوقنا نحن الى المحاكم بموجبه المستر ادون صموئيل نجل السر هربرت صموئيل الصهيوني الصميم من اجل مقال لم يجد فيه حاكم يهودي شيئاً يوجب موءاخذتنا

اما اليوم فنحن لا نكتب بمثل التحفظ الذي كنا نكتب فيه في عهد المستر ادوين صموئيل لاننا نكتب بحسن نية ونعتقد بحسن نية من اجل اتفاهم بين الانجليز والعرب ونعتقد ان المستر فارنس والمستر بيرون حسنا النية من الجهة الثانية فلا ننظر اليهم كخصوم سياسيين يتوقعون الفرص ليوقعوا بنا كما كنا نخشى من المستر ادوين صموئيل والمستر بنتويش لذلك نرجو من فخامة المندوب ان يأمر باعادة النظر في هذا المشروع ومراعاة ظروف العرب السياسية الحرجة في فلسطين فلا يسمح بجعل القوانين سلاحا يستعمله ضدهم الاستعماريون من الانجليز والصهيونيين وعبدة الوظائف من العرب

نعتقد ان مراعاة هذه الملاحظة نافعة للمصلحة الانجليزية

— موقف المحامين —

لسنا ندري كيف يبرر كبار المحامين سكوتهم عن بيان مطالعاتهم في هذا القانون وفيه مثل هذه المادة الخطرة

ان يكون من مقتضيات السياسة التي تعمل على جعل مصر مقراً للخلافة وجعل ملك مصر خليفة للمسلمين ولا يبعد ان تكون هذه السياسة تحاول من اجل اغراضها ان لا تبقي لصاحب الجلالة الملك ومملكته من المزايا الاستقلالية ما يميزها عن سائر البلدان العربية ما عدا اليمن فلا يبقي لابن السعود النزاع الى اعادة مجد العرب ولا للحجاز ونجد المستقلتين استقلالا تاما ميزة على مصر في موقفها الحالي ·

على رغم اعتقادنا ان هذه الاخبار قد لا تكون سوى اشاعات اختلقتها السياسة لاحد هذين الغرضين نقول ان بحث شروط القرض التي ذكرها مكاتب الدايلي تلغراف لا يخلو من فائدة

—✻ مراقبة المالية ✻—

مراقبة مالية الحجاز شرط من الشروط التي قال مكاتب الدايلي تلغراف ان الحكومة الانجليزية تشترطها لعقد قرض نصف مليون جنيه

الحكومة المستعمرة لا تشترط المراقبة على مالية حكومة اخرى تطلب الاستقراض منها لتنظمها لمصلحة الحكومة التي تطلب القرض بل لمصلحة الحكومة التي تعطي القرض ولتتدخل في كل شأن من شؤونها

✻ ايهذا يباع الاستقلال ؟ ✻

وقد ارخصت السياسة التي دست الخبر لمكاتب الدايلي التلغراف قيمة استقلال صاحب الجلالة ابن السعود اذ بينت انه يمكن ان يرضى بتقييد استقلاله واستقلال بلاده بمبلغ زهيد قدره نصف مليون جنيه وهذا مما جعلنا نعتقد بعدم صحة الخبر

لو قال المكاتب ان الحكومة الانجليزية تطلب المراقبة على مالية حكومة الحجاز في مقابل قرض مئة مليون جنيه تعقده لها مثلا لكان هناك ما يدعو الى الاعتقاد باحتمال صحة الخبر

✻ مالية الحجاز والتنظيم ✻

على رغم اعتقادنا بعدم صحة الخبر نعتقد ان مالية الحجاز تحتاج الى التنظيم من قبل موظف مالي اختصاصي يستأجر شخصيا من بلاد محايدة كاميركا او سويسرا لان المالية من جسم الدولة هي بمثابة الدم الذي يتمشى في عروق الجسم ويبعث فيه حياة

اما المراقبة من قبل اية حكومة فهي خطر على الاستقلال والاستشارة من قبل رجال استعماريين كالشيخ عبد الله فلبي مثلا قد تكون في غالب الاحيان لمصلحة الاستعمار اكثر منها لمصلحة البلاد

نحن شديدو الرغبة في تقوية المعاهدة وتمتين العلاقات بين صاحب الجلالة ابن السعود وسائر العرب وبين الحكومة الانجليزية ولكننا نتطلب علاقات كالتي بين حكومة اميركا اليوم وبين حكومة انجلترا لا علاقات استعمارية ولا علاقات سيادة وعبودية

المعرضان

معرض بغداد الصناعي الزراعي
ومعرض تل ابيب الملقب بمعرض الشرق)

تقيم حكومة العراق العربية معرضاً صناعيا زراعيا في اول نيسان ويعرض فيه كل ما يصنع ويزرع في العراق بايد عربية · فليحاذر العرب من ان تندس في هذا المعرض السياسة الصهيونية اغراضها ·

فالسياسة الصهيونية عاملة بكل قواها على استعمار فلسطين قوميا وسياسيا واقتصاديا لتتخذها مقراً وتستغل منها شرق الاردن والعراق وسوريا اليوم اقتصاديا تمهيداً للاستعمار السياسي والقومي فيما بعد فليحاذر العراقيون من ان تلعب اصابع صهيونية في مؤتمرهم وتستغله

والصهيونية عاملة على فتح معرض في تل ابيب تنتحل له اسم معرض الشرق متجاهلة دمشق عاصمة الصناعة في سوريا وعاصمة الدولة الاموية دولة الفتوحات العظيمة والمدنية العربية الباهرة

ومتجاهلة بغداد عاصمة الدولة العباسية ومهد الحضارة والعلوم العربية

وان لهاتين العاصمتين لا لتل ابيب ان تلقبا معارضهما بمعارض الشرق ·

ومعرض تل ابيب تشجعه وتعمل له حكومة فلسطين التي تبرهن لنا في اعمالها على نزعتها الصهيونية فقد افادنا بعض المحلات التجارية انه ورد ها نشرات عن معرض تل ابيب الصهيوني في ظروف رسمية خالية من الطوابع البريدية

هذا المعرض الصهيوني في تل ابيب الذي يجرؤ اصحابه على تسميته معرض الشرق ويتجاهلون وجود عواصم العرب اصحاب الشرق العربي واسياده عندنا انه يحسن بالعرب في كل مكان ان يقابلوه بما يستحق · وان يقتدوا بابناء عاصمة الامويين الذين اعلنوا رغبتهم في الاشتراك بمعرض بغداد وصاروا يستعدون ليؤموا عاصمة العباسيين

واجب العرب ان ينتهزوا كل فرصة ليزيدوا التعارف وليقووا روابط الالفة

الزراعة

حقل التجارب ودار السفاد

— ماذا راينا فيها —

تابع ما قبله ٢

وصل رفاقنا الاتين من القدس مع المسترين فارنس وبيرون وعاد المستر ليز بسيارته فتكامل جمعنا فطاف بنا المستر كامرون والرهط الزراعي حول المزرعة

— الماعز والغنم —

راينا بعض الماعز والغنم فلم يكن فيها ما يجلب النظر سوى بعض العجول من جنس السوث ديفون على رغم ان المستر كامرون اخبرنا ان جنس الماعز التي عندهم اختاروه من سوريا والعنز الواحد تحلب نحو لترين يوميا والظاهر انهم لا يزالون في اول عهد تجربة الغنم والماعز وقد سررنا كثيرا مما لاحظناه من دار التجارب انها لا تعمل بفكرة الكولونل سوير الذي كان يميل الى استئصال الماعز من البلاد وتكثير البقر وانها اقرب الى العمل بفكرة المهندس الزراعي الكبير السيد سليم فرح الذي يقول ان الماعز افضل ماشية للتربية في فلسطين لفقر المراعي فيها ولان الماعز لا تحتاج الى مراع غنية كالبقر ولانها اقل الحيوانات تعرضا للسل والامراض وشرب حليبها واكل لحومها وتربيتها اسلم كثيرا من اكل لحم البقر وشرب حليبه وتربيته .

— تربية الخنازير —

ثم سأل المستر كامرون الصحافيين اذا كان يهمهم ان يتفرجوا على قسم تربية الخنازير ويشاهدوا بعضها ولما كانوا كلهم مسلمين ويهودا تململوا فرجاهم صاحب هذه الجريدة من اجل خاطره ان يفعلوا وقال يظهر ان تجارة تربية الخنازير كانت رائجة في هذه البلاد من عهد المسيح

حدثنا المستر كامرون عن ان الخنازير تتوالد بكثرة وتباع مواليدها وباسعار جيدة وقال ان البلاد تستورد من لحوم الخنازير المكبوسة والمجففه باكثر من عشرة الاف جنيه في السنة وهذا الاستيراد يجب ان تستغني عنه البلاد

وفي دار السفاد نوع من الخنازير المؤصلة قصيرة القوائم بدينة تبلغ زنة الخنزير عادة ١٤٠ كيلو وهو في الشهر السادس من عمره ويباع الخنزير او الخنزيرة الذي عمره ستة اسابيع بجنيه ونصف والذي عمره ستة اشهر بثلاثة جنيهات ونصف .

— الحمير —

وقد حدثنا المستر كامرون انهم سيخرجون نسلا من الحمير القبرصية الاسبانية لتوليد البغال وقال انهم ارسلوا حمارين للشبا واحد الى نابلس واخر الى يافا

ثم ارونا قسم تفريخ الدجاج وتربيتها والعناية ظاهرة بهذا القسم ففيه ما كنات كبيرة لتفقيس البيض وبيوت مرتبة ونظيفة الدجاج

وعندهم خمسة اجناس دجاج بعضها للحم وهي كبيرة الحجم سمينة وبعضها للبيض كاللكهورن فالدجاجة الواحدة منها تضع نحو مئتي بيضة في السنة وبعضها للحم والبيض معا وفي الحقيقة ان ربات البيوت يستفدن كثيرا من زيارة دار تربية الدواجن واخذ المعلومات الدقيقة عنه ومشاهدة

أجناس الدجاج المختلفة واشكال بيوتها اما اسعار الدجاج فغالية ١٥ قرشا للفرخة التي عمرها اربعة اشهر و٢٥ قرشا للدجاجة .

ويظهر ايضا انه بدئ بتجربة تربية النحل على الطرق الحديثة ولكن هذه التجربة لا تزال تنقصها العناية .

(يتبع)

والتعاون والتضامن فيما بينهم ومن واجبهم ان لا يشجعوا خصومهم الذين يطمعون باوطانهم وحقوقهم فيها ويسابقونهم على مواردهم ويتوسلون بالوسائل المختلفة للاستيلاء على اموالهم

— موقف حكومة مصر —

ستری ما سيكون موقف حكومة مصر الدكتاتورية حيال المعرضين المعرض العربي والمعرض الصهيوني وهذه الحكومة تطلب العطف والتأييد من العرب وتعمل على النكاية بهم بان تضع الضرائب على منتوجاتهم وتوحيد السياسات المخالفة لامانيهم في بلادهم

التقرير السنوي

— لدائرة الجمارك تابع ما قبله ٢ —

يوجد دوائر جمارك في يافا . حيفا القدس . نابلس . عكا

ومحطات جمارك في صفد . المطلة . الجاعونة . سماخ . راس الناقورة . خان يونس . محطة يافا والخليل

الصابون

وفي التقرير ان زيادة الرسوم في مصر على الصابون والاثمار اثرت كثيرا على اصدار هذه المواد

وقد اضرت زيادة الرسوم الجمركية بصناعة الصابون كثيراً فقد هبط المشحون من الصابون الى مصر من ٤٨٩٦ طن في سنة ٩٣٠ الى ٢١٥٦٦ طن في سنة ٩٣١

— قيمة ما استوردته فلسطين —

جنيه	
٦،٩٨٥،٢٥٨	في سنة ١٩٣٠
٥،٩٤٠،٠٠٠	في سنة ١٩٣١

قيمة ما اصدرته فلسطين

١،٨٩٦،٠٩٥	في سنة ١٩٣٠
١،٥٧٢،١٦٢	في سنة ١٩٣١

استوردت فلسطين شعيرا

١١	في سنة ١٩٣٠
٧٦،٨٠٠	في سنة ١٩٣١

استوردت فلسطين قمحا

٢١،٣٥٠	في سنة ١٩٣٠
٦٥،٦٣٤	في سنة ١٩٣١

استوردت فلسطين طحينا

١٧٨،٣٢٩	في سنة ١٩٣٠
١٥١،٦٤٣	في سنة ١٩٣١

استوردت مواشي للذبح

١٩٣،١٨٧	في سنة ١٩٣٠
٢٠٦،٤٥٢	في سنة ١٩٣١

الكرمل تدل هذه الارقام الرئيسية في الصابون مثلا على مبلغ الضرر الذي لحق

بفلسطين من جراء زيادة الضريبة الجمركية في مصر على صابون وفواكه فلسطين فهل نستنتج من هذا ومن الحفاوة التي لقيها صدقي باشا رئيس الحكومة المصرية في نابلس اننا نعبد من يضيق علينا الخناق ؟!

و يستدل من الفرق العظيم بين الصادر والوارد اننا امة تستهلك ولا تنتج والامة التي هذا حالها تسير الى الافلاس والانقراض وصراخها واحتجاجاتها لا تجديها . ولا يفيدها الا الانصراف الى الاعمال المنتجة

اما كوننا نستورد شعيرا وقمحا ولحما و بلادنا زراعية فهذا يدل اولا على عدم اهتمامنا

وثانيا على ان دائرة الزراعة لم تنهض بالزراعة . وعلى اننا لا نهتم بتربية المواشي وعلى ان الحكومة تضيق علينا في المراعي وعلى اننا ناكل لحما كثيرا وندفع ثمنه من دمنا ولحمنا

وعلى ان لجنتنا التنفيذية وجمعياتنا وسائر هيئاتنا وصحفنا لا نعمل لنصرف الامة الى الاعمال المنتجة وانما نعمل لنفضلها فليتنبه المخلصون الى واجباتهم الحقيقية

موقف مصر

موقف حكومة مصر

— الحالية حيال فلسطين —

قال مكاتب المقطم الفلسطيني

علمت ان التاجر المعروف عبد الله افندي الشنطي ارسل الى القطر المصري في أواخر شهر فبراير الماضي مركبة سكة حديد من البرتقال زنتها بين سبعة أطنان وثمانية . فلما وصلت الرسالة الى الاسكندرية طبقت عليها التعريفة الجمركية الحالية فبلغ ما استوفي عليها اربعين جنيها مع ان جميع ما فيها من البرتقال لا يزيد ثمنه على ٢١ جنيها

فاذا أضيف الى ذلك مبلغ ١٤ جنيها أجرة سكة حديد ونحو ٨ جنيهات مصروفات اخرى وقومسيون وغير ذلك بلغت تكاليف الرسالة ٨٣ جنيها

ولما بيعت هذه الرسالة تبين انها خسرت عشرة جنيهات وكان من البديهي بعد ذلك ان لا يفكر احد في اصدار البرتقال الى القطر المصري

الكرمل : هذه صورة عن كيفية معاملات حكومة صدقي باشا لاهل فلسطين الذين احتفل بعضهم بقدومه واقاموا له حفلات التكريم نكاية باخوانهم . وتحت عنوان الموقف الاقتصادي يرى القراء مبلغ الضرر الذى لحق بتجارة الصابون بسبب ضريبة مصر الجمركية وقد كنا نأمل من اصحاب مصانع الصابون في نابلس ان يلاحظوا هذا لما زار صدقي باشا بلدهم .

الكرمل

« الاربعاء في ٢٣ اذار سنة ٩٣٢ »

الضرائب الفاحشة وحماية الصناعات

اتصل بنا ان ثمن طن الزيت الحار المستخرج من بزر الكتان في اوربا عشرون جنيها والحكومة تفرض عليه ضريبة عشرة جنيهات يعني خمسين بالماية لتتمكن معاصر شمن ان تبيعه بسعر يتراوح بين اربعة وثلاثين وستة وثلاثين جنيها

وان غرفة تجارة حيفا العربية راجعت الحكومة في تخفيض هذه الضريبة الفاحشة فرفضت الحكومة بعد ثمانية اشهر التنزيل بحجة حماية صناعة عصر الزيوت

✻ تحمي نوعا وتحارب آخر ✻

من الغريب كيف ان الحكومة تهتم بحماية او بنفع شركة صهيونية على حساب بلاد بكاملها

وكيف تضر شعبا برمته من اجل شركة

اذا كانت الحكومة بهذا المقدار غيورة على حماية صناعة الزيوت فلماذا لا تضع ضريبة خمسين بالماية على زيت الزيتون المجلوب لحماية صناعة عصر زيت الزيتون الذي يزيد انتاجه سنة فسنة بسبب اقبال الاهالي على غرسه

ألأن الزيتون وزيته من منتوجات العرب والزيت الحار تعصره معاصر شمن الصهيونية ؟!

✻ اي ضريبة تدفعها معاصر شمن ✻

هل للحكومة ان تصدر بيانا بالضرائب التي تستوفيها من معاصر شمن وتقابلها بالضرائب التي تستوفيها على الزيتون والزيت من العرب ليتبين للعرب عدل الحكومة في معاملاتها للعرب واليهود ؟

✻ الحكومة والسمسم والفول ✻

اذا كانت الحكومة تحمي الصناعات الفلسطينية فمن البديهي ان تحمي ايضا الزراعات الفلسطينية فهل اسقاط الضريبة عن السمسم المجلوب ليضارب السمسم البلدي وعن الفول السوداني من اجل معاصر شمن هو من قبيل حماية الزراعة البلدية ؟

وهل لا تتقاضى الادارة ضريبة على السمسم البلدي حتى تطارده ؟

✻ توسط ايها المكتب ✻

كلمة الى المستر فارنس والمستر بيرون الذين صارت علاقة الصحف بمكتبهما

نحن ارغب من يريد في ان يحسن العرب النية بالسياسة الانجليزية ولكن وضع الضريبة على الزيت الحار خمسين بالماية لتتمكن معاصر شمن من بيع الطن باكثر من ثلاثين وتربح من ٨ الى ١٠ جنيهات في الطن زيادة في السعر وشركة شمن لا تدفع ضريبة للحكومة ليس من موجبات حسن النية ؟!

نحن نعتقد ان غرض ادارة فلسطين الرئيسي من قانون الفساد انما هو لتسيج على اعمالها من الانتقاد ولتكم الصحف عن بيان مثل هذه المعاملات

الا يعتقد المستر فارنس والمستر بيرون معنا ان محاربة محاصيل العرب وحماية صناعات اليهود هو مما يثير الحفائظ . فنتقدم بالرجاء من الانجليز الذين يعملون على تطبيق السياسة الصهيونية ان يخدموا الصهيونية الى الحد الذي لا يضير العرب ويولد فيهم سوء الظن فنحن ممن يريد دوام محبة العرب للانجليز

نرجو من مكتب اللجنة التنفيذية ومن غرف التجارة العربية ان تجمع كل ما كان من هذا القبيل وتقدم فيه تقارير الى البرلمان البريطاني وجمعية الامم وان كنا لا نعتقد انها ذات تاثير عملي . والى ملوك العرب والى جميع الهيئات العربية فعلى مثل هذه الامور يجب ان تقوم دعاياتنا

المؤتمر الاسلامي

✻ اجتماع يوم الجمعة ✻

اجتمع الاعضاء الفلسطينيون للمؤتمر الاسلامي العام ونظروا فيما يترتب على فلسطين باعتبارها احد الاقطار العربية الاسلامية نحو مقررات المؤتمر وقد قر الراي على تاليف لجنة منهم تضع اقتراحات للنظام الداخلي الذي يجب ان تسير عليه اللجان الفرعية للمؤتمر في كل قطر لتعرض على المكتب فيرى رايه فيها وبعد ان تصبح نافذة تتألف اللجان الفرعية على اساسها .

الطباطبائي قادم

وقد علمنا ان اعضاء مكتب المؤتمر ازمعوا على الاجتماع حال وصول صاحب الدولة السيد الطباطبائي سكرتير المؤتمر العام الى فلسطين

وينتظر وصوله في اوائل الشهر المقبل فاهلا وسهلا .

✻ الاهتمام بالمؤتمر ✻

والاخبار الواردة على مكتب المؤتمر تدل على ان الاعضاء في معظم الاقطار الاسلامية ناشطون للقيام بقسطهم من العمل لتنفيذ مقررات المؤتمر في بلدانهم

شركة تل الشوك

اجتماع خطير لانتخاب هيئة ادارة من
✻ قبل المساهمين الدافعين ✻

قررت هيئة ادارة تل الشوك عقد اجتماع في حيفا في دار جمعية الشبان المسلمين على البوابة الشرقية وذلك في الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع في ٨ نيسان وهيئة الادارة تفضل ان يحضر الذين دفعوا الاقساط الاولى من اسهمهم بالذات وترجو الذين لم يدفعوا الاقساط الاولى بعد ان يبادروا لدفعها حتى يمكنهم حضور الاجتماع ويكون لهم حق التصويت في مواضيع البحث وفي تجديد انتخاب هيئة الادارة لتكون مؤلفة بانتخاب المساهمين الدافعين

✻ مشروع الحولة ✻

بدأ السادة اسلام اعمال التجفيف في الحولة

قتيل السعادة

✻ معلومات مفصلة عن القتل واسبابه ✻

اتصلت بنا معلومات عن حادث قتيل السعادة سليم الخوري ناصر ننشرها املها تفيد البوليس والقضاء والرأي العام

يظهر من قرائن الاحوال ان بستاني السيد كريم جرجي متضايق من الراعي محمد علي داهش الذي يطلق بقره على مزروعات السيد كريم

وفي ليلة ١٤ — ١٥ الجاري مسك البستاني على الاحد ابقار محمد علي ابو داهش وهي ترعى في مزروعات السيد كريم وحبسها ووكل بحراستها امرأته مريم واخاه حمدان واتى ليعطي خبراً لصاحب الزرع السيد كريم بحيفا

والظاهر ان سليم الخوري سمع الضجة وكان نائما في بيت سكن السيد كريم القائم في ارضه واتى يستطلع الخبر وبعد حين قالت امرأة البستاني لسلفها حمدان ولسليم الخوري ناصر انتما عاملان فاذهبا وناما لتقوما لعملكما في الصباح . فاجابها سليم انتن النساء كثيرات الكلام . النوم هنا او فوق في البيت واحد

ابلغ البستاني السيد كريم خبر الرعي ومسك البقر الساعة الرابعة وربع بعد نصف الليل ورجع وفي الصباح ذهب السيد كريم الى دائرة البوليس لاجل الاخبار فصاروا يحيلونه من محل على اخر حتى استقر به الامر الساعة التاسعة عند الضابط ابراهيم افندي البيطار وفي التاسعة ونصف عاد البستاني واخبر كريما بانه حصل ضرب وقتل وان احد المجروحين يتكلم واحدهما لا يتكلم وتذمر السيد كريم من تاخر البوليس وعندئذ أرسل الضابط شايبرا وشاويش معه الى السعادة فوجدوا الرجلين ملقيين مضرجين بدمائهما فنقلا الى المستشفى حوالي الساعة العاشرة وتوفي سليم في المساء وكان حمدان فاقداً صوابه

وبلغنا ان امرأة البستاني تقول ان الراعي جاء في غياب زوجها وضرب الرجلان وهما نائمان فصاحت به فطاردها فتوارت وساق البقر مسرعا

✻ لا غالب ولا مغلوب . وانما م شبان شمرنوة ✻
فاز شبان النادي الرياضي الاسلامي بحيفا في مباراتهم بكرة القدم مع اخوانهم شبان النادي الرياضي الاسلامي بيافا بثلاث اصابات على واحده

موقف سوريا

لا يزال الوطنيون في دمشق يميلون الى دخول معركة الانتخابات التكميلية على رغم ان العرب الوطنيين في مصر وفلسطين يقولون بمقاطعة الانتخابات وقد ابرق فريق من وطنيي فلسطين الى اللجنة التنفيذية بمصر يؤيدون رايها بعدم الاشتراك . وقد القيت ثلاثة قنابل في اجتماع كان يخطب فيه ركابي باشا وقاطعة الوطنيون فلم تؤذي احداً على رغم انها انفجرت وقبضت السلطة على بعض الشبان من الوطنيين والقيت قنبلة في دار حكومة حلب . والحكومة تعد معدات الانتخاب وتفاوض الكتلة ويرى العارفون ان الكتلة ستنشق فيدخل النفعيون الانتخابات ويقاطعها المخلصون منهم

التغييرات الدستورية

هل هي صورية او تحقق الامال

لدينا من بعض المصادر الموثوقة ما يدل على ان ادارة حكومة فلسطين المركزية على وشك ان تجري تغييرات دستورية في حكومة فلسطين وان فخامة المندوب السامي اخذ من مدة يستطلع اراء بعض دعاة الزعامة الذين نرجو منهم ان يتحفظوا في ما يبدون من اراء وان لا يتسرعوا كتسرعهم في تلبية الدعوات الى الحفلات والولائم ·

رأينا في التغييرات

وعندنا ان اي تغيير صوري في المظاهر والاشكال لا يستهوي العقلاء ولا يقره العرب في فلسطين ما لم يكن محققا للامة حق الاشتراع وتأليف حكومة مسؤولة ونصيحتنا الى من يدعوهم فخامته لاستطلاع ارائهم ان لا يتضاءلوا امامه بل يجب ان يذكروا انهم انما يتكلمون بقضية مليون عربي في فلسطين وهذه لها كل العلاقة بمصالح وحقوق العرب عموما و كرامتهم ·

خطبة كريمين

في ١٤ منه في مدينة الاسكندرية عقدت خطبة صديقنا الدكتور فوزي بك عبلا من اطباء الصحية في لواء يافا على الانسة المهذبة ماري المعوشي كريمة الوجيه حبيب بك المعوشي وكانت الحفلة قاصرة على الاقارب الاخصاء بداعي الحداد

— جمعية الشبان العرب —

دعت اللجنة التحضيرية لجمعية الشبان العرب لعقد اجتماع بقهوة السنترال بحيفا الساعة الرابعة من يوم الاربعاء في ٢٣ اذار لتأسيس جمعية شبان العرب لتهتم بتطبيق مشروع صندوق الامة وبتشجيع المصنوعات الوطنية و بما تقرره لجنة موءتمر الشباب

الكرمل : ليت الاجتماع يعقد في نادي جمعية الشبان المسلمين

— الانتحار في المانيا —

برلين - نشريان بعدد الذين انتحروا في المانيا من جراء الازمة الاقتصادية يوءخذ منه انه انتحر في برلين وحدها في سنة ١٩٣١ الف وتسعماية شخص في مقابل ١٨٠٠ في السنة السابقة

وكان عدد المنتحرين من الكهول ٦٦ في المئة ومن الشيوخ ٣٣ في المئة ومن الشبان ٤ ونصف في المئة

اهمية فلسطين

— للامبراطورية البريطانية —

قالت برقية للمقطم خطب المركيز هار تنجتون في مأدبة عشاء ادبها انصار الوطن القومي اليهودي امس مساء فقال «انه اذا نشبت حرب عظيمة أخرى فان ميدانها يكون فلسطين وقد كان من الصدف ان ميدان الحرب الاخيرة لم يكن فيها · وتوطيد الحكومة الوطنية في فلسطين أمر جوهري لمصالح انكلترا وللسلم في العالم وللانسانية · وهذا لا يمكن أن يكون الا بحكومة يهودية»

وخطب المستر جون بدكان من اعضاء مجلس النواب فقال «انه على سلامة فلسطين تتوقف كثيرا سلامة قنال السويس وسلامة بريطانيا في الشرق الادنى»

معمل نور بعكا

— الكل ضعف ايمانهم الا انا —

كتبنا مرتين واشرنا الى الضرر من وجود هذا المعمل بين البيوت بعكا ولفتنا نظر الصحية والبلدية والادارة الى ذلك ثم نبهنا الاهالي المجاورين الى وجوب رفع مضبطة وتقديم صور منها الى الادارة والصحية والبلدية

يظهر ان دوائر البلدية والصحية والادارة لم تهتم للامر ولعل عدم الاهتمام ناشيء عن كون المعمل صهيوني

وكذلك الجوار لم يهتموا ربما لوجود قناعة عندهم ان الحكومة لا تصغي لشكواهم ما دامت موجهة ضد معمل صهيوني

اذا كان هذا هو الواقع فلم يبق غير صاحب هذه الجريدة غير معتقد ان الله والحكومة مع الصهيونيين على العرب الى الاخر ولذلك فهو لا يزال يردد الشكوى على نحو مثل الارملة وقاضي الظلم يرجو من الدوائر المختصة ان تامر بنقل هذا المعمل من بين العمران رحمة بالناس

صاحب هذه الجريدة لا يزال يعلق املا كبيرا على العدل البريطاني على رغم ان ما شاهده من لحف المزارعين المحجوزة في المجيدل اذا بيعت لا تشتري كوتشوك لعجل سيارة موظف انجليزي

جفت المزروعات

— يخشى من المجاعة وموت الحيوانات —

اخبرنا بعض الذين تجولوا في جهات مختلفة من فلسطين ان حالة المزروعات مرعبة فالاراضي الوعرية الخفيفة جفت مزروعاتها تماما وما عادت تستفيد من المطر لو سقط واراضي الغور البعلية ايضا جف معظمها

اما الاراضي السهلية العميقة فقد جف فسخ الزرع واذا سقط المطر تعوض سبلات الراس فقط وفي بعض السهول يسطو فار الاراضي البور على الزرع لطف الله بالحال

يظهر ان هذه السنة لا قمح ولا شعير مثل الناس ولا صيفي ولا تبن والمراعي قليلة جدا ويخشى من المجاعة وموت الحيوانات

— ارلندا وقسط الاراضي —

دبلين في ١٦ مارس — صرح المستر دي فاليرا رئيس الوزارة الارلندية في مجلس النواب ان الحكومة الارلندية ستمتنع عن دفع قسط الاراضي السنوي البالغ ٣ ملايين جنيه لانجلترا وستطالبها بالاقساط السابقة البالغة ٣٠ مليون جنية · واعرب المستر دي فاليرا عن استعداده لمفاوضة انجلترا لعقد اتفاق تجاري على اساس التفضيل المتبادل (ص)

وقد اعلن الغاء حلف يمين الاخلاص لجلالة ملك انجلترا

— موءتمر في بغداد —

بين تركيا وايران والعراق وسوريا

انقره - قررت الحكومة التركية والايرانية والعراقية والسورية عقد موءتمر في بغداد في ١٦ ابريل لوضع حل للمسائل التي تنشأ عن تنقل القبائل الرحل بين بلدانها ولدرس المسألة والبحث في تاليف ميلشيا مختلطة يعهد اليها في المراقبة على حدود الدول الاربع

—ضريبة الاملاك—

صرنا نأمل ان تعيد الادارة النظر في قانون ضريبة الاملاك الفاحشة ما دام الملاكون من يهود تل ابيب احتجوا عليه الا اذا سحب هوءلاء احتجاجاتهم

— مراقب المجرمين الاحداث —

في بلاغ رسمي المستر رينولدز عين مراقبا للمجرمين الاحداث من اول نيسان القادم

اعلان

ليبع اموال منقولة

صادر من دائرة اجرا حيفا بالدوسيه ٣٧٥٢ - ٣١

بيوم الاثنين الموافق ٢٨ — ٣ — ٣٢ الساعة الثالثة بعد الظهر سيباع بالمزاد العلني بالمركز التجاري بحيفا الاغراض المحجوزة خاصة المحكوم عليهما سهيل وزكي زكا من حيفا تسديدا الدين المطلوب منهما الى رفول حوام وغيره وهي تختين جوز خشب وخزانتين و كوديات عدد ٢ وتواليت وكرسي التواليت وتعليقة وثلاثة طاولات خشب عادي مستعمل وورق ابيض للطبع عدد ٥٠٠ بقياس ٦٢ على ٩٥ وسجاده حمراء صغيرة وخزانة خشب بدرفتين عتيقة ومطبعة حديد صغيرة نمرة ٣ باليد

لذلك من له رغبة بالشراء عليه الحضور لمحل البيع باليوم والوقت المعين اعلاه ومراجعة مامور البيع هناك في ١٤ — ٣ — ٣٢

مامور اجرا حيفا : بدر الدين الدباغ

الصين واليابان

على رغم ان حكومة الصين وحكومة اليابان تعملان للتسوية السلمية بين الصين واليابان فالشعب الصيني ثائر ضد حكومة منشوريا الجديدة · وقد جاء في برقيات الاهرام ان مئة الف متطوع صيني تألبوا وبينهم فصائل من الجنود الصينية وزحفوا على منشوريا ليسقطوا حكومتها وحكومة اليابان حصنت العاصمة لتدافع عنها ويقال ان الجنرال تستانغ كاي قائد الجيش التاسع عشر يوءيد هذه الحركة وتشجعها حكومة السوفيات

صحيفة النساء

ذكاء العربيات

مر الخليفة العباس على بئر ماء ليشرب منه وهو يمتطي جوادا فرأى بضع بنات يملأن المياه وكانت احداهن تنشد رفيقاتها الابيات التالية :

قولي لطيفك ينثني
عن مضجعي وقت المنام
كي استريح وتنطفي
نار توجج في العظام
دنف تقلبه الاكف
على بساط من سقام
اما انا فكما علمت
فهل لوصلك من دوام

فانتبه الخليفة الى هذا القول وسأل الفتاة قائلا امن مقولك ام من منقولك يا فتاة ؟

قالت — من مقولي

قال — اذا كان حقاً ما تقولين فامسكي المعنى وغيري القافية

قالت — حبا وكرامة :

قولي لطيفك ينثني
عن مضجعي وقت الوسن
كي استريح وتنطفي
نار توجج في البدن
دنف تقلبه الاكف
على بساط من شجن
اما انا فكما علمت
فهل لوصلك من ثمن

قال هذا مسروق

قالت — بل لي

قال — اذا كان لك فامسكي المعنى وغيري القافية

قالت — حبا وكرامة :

قولي لطيفك ينثني
عن مضجعي وقت الرقاد
كي استريح وتنطفي
نار توجج في الفؤاد
دنف تقلبه الاكف
على بساط من سهاد
اما انا فكما علمت
فهل لوصلك من سداد

قال — هو مسروق

قالت — بل هو لي :

قال — اذا كان لك فامسكي المعنى وغيري القافية .

قالت — حبا وكرامة :

قولي لطيفك ينثني
عن مضجعي وقت الهجوع
كي استريح وتنطفي
نار توجج في الضلوع
دنف تقلبه الاكف
على بساط من دموع
اما انا فكما علمت
فهل لوصلك من رجوع

قال — من اي هذا الحي يا فتاة ؟

قالت — من اوسطه بيتا واعلاه عموداً — فعلم انها ابنة كبير الحي — ثم قالت — وانت من اي رعاة الخيل .

قال — من اعلاها شجرة وابنعها ثمرة

فقالت — اطال الله عمر مولاي امير المؤمنين

فانعم عليها بهدية وذهبت تترنم بفضله وانعامه (المهجر)

جمعية الاتحاد

— النسائي بحيفا —

تلقيت بطاقة دعوة الى بازار نسائي في يافا تقيمه جمعية السيدات العربيات اليافيات

سيدات القدس يعملن وسيدات يافا يتحفزن . اما سيدات حيفا اللواتي كن دائما في طليعة العاملات في النهضة النسائية فقد استغرقن في سباتهن

لقد تاسست جمعية الاتحاد النسائي في حيفا وقامت تطبق مشروع القرش وفتحت مشغلا للفتيات

وكانت حركتهن مباركة ولكن شاءت غايات بعض اللواتي لم يرقهن هذا الاتحاد فعملن على التفرقة واتخذن من بعض الحوادث المؤلمة ذريعة لتشتيت شمل الجمعية الذي كان بالاضافة الى طمع الخائطات وعدم اخلاصهن للمشغل والجمعية سببا كافيا لاقفال المشغل

رجائي من سيدات الطائفتين المتشكلة منهن الجمعية ان يفكرن في موضوع هذه الجمعية وان يعقدن اجتماعا ويجددن انتخاب اللجنة العاملة واقترح ان يكون عدد اعضاء اللجنة اثني عشر سيدة فقط حتى لا تكثر الطباخات فتحترق الطبخة

دراهم الجمعية لا تزال مودعة في البنك العثماني وميدان العمل واسع فوحدن صفوفكن وطهرن قلوبكن واجتمعن للعمل الجدي المنتج لا للقيل والقال

حفيدة البهاء : ساذج نصار

الموقف السياسي

اتحاد اقتصادي

تعمل اوربا على تسوية مشاكلها واعادة موازنتها وتفريج ضائقتها فقد دعت حكومات انجلترا وفرنسا حكومات النمسا وتشكوسلوفاكيا ورومانيا وهنغاريا ويوغوسلافيا حول نهر الدانوب الى عقد معاهدات اقتصادية تجارية تؤدي الى اتحاد اقتصادي فيما بينها ربما استهوى المانيا الى الدخول فيه وتعتقد حكومتا فرنسا وانجلترا ان مثل هذا الاتحاد يؤدي الى تفريج الازمة الاقتصادية في اوربا الوسطى

— مالية الحكومة الانجليزية —

اما مالية الحكومة الانجليزية فقد نجت من الخطر الذي كان يهددها قبل ستة شهور وراع الاحزاب البريطانية ودعاها الى التعاون في شكل حكومة وطنية على انقاذ الموقف وفي تصريح المستر بلدوين بان الاموال كانت قبل ستة اشهر تتدفق من بريطانيا فاصبحت اليوم تتدفق اليها ما يدل على استقرار حالة المالية الانجليزية

— اوربا واسيا —

تعمل اوربا على اعادة موازنتها التي ضعضعتها الحرب العظمى لتنصرف على ما يظهر الى تثبيت مركزها وبمحافظة نفوذها ومصالحها في اسيا اذ بدأ نفوذها يتضعضع وظهرت اغراض التمرد الشديدة في بعض الشعوب الاسيوية

والشدة التي تستعملها الحكومة الانجليزية في الهند اذ سجنت تقريباً اكثر رجال مجلس الامة الهندي والوفا من انصارهم والى من اخر اخبارها سجن امرأة غاندي مع الاشغال الشاقة من الدرجة والحكم على صديق غاندي المثري صاحب الملايين سنة مع الاشغال على رغم ان غاندي يجتهد في اقناع الهنود بحصر جهودهم الاستقلالية في الطرق السلمية .

الشدة تدل على عظم خوف الانجليز على نفوذهم ومصالحهم الاستعمارية كما تدل على ان الهنود لا يهزلون في المطالبة بحقوقهم الاستقلالية

— راي ياباني —

والظاهر ان فريقا من اليابانيين ادركوا اهمية تحرير الصين والهند من النفوذ والسيطرة الاوربيين وقاموا ينصحون حكومة اليابان بعدم التعرض لاستقلال الصين ومن راي هؤلاء اذا الصين والهند واليابان وسائر الشعوب الاسيوية اعتنقوا سياسة شرقية فالمطامع الانجليزية والفرنساوية والالمانية والاميركية تتعطل اكثريتها وتقصر يد اوربا عن استعمار الشرق ومن رايهم ايضا ان ضغط اليابان على الصين يضطرها الى القاء نفسها في احضان اوربا واميركا

الاعلان

الاعلان يضمه اصحابه ليعرفوا الناس عن بضائعهم

علي وتولستوي

« تابع ما قبله ١٦ »

—❊ صديق حسان ❊—

عرف احد اصدقاء حسان الذي لم يوافقه على خطوبته حسنا بما صار اليه من امر ظاهر مع حسنا وانه صار يكثر التردد عليها وانها تحبه وتحب نقيا ايضا لان ذلك الصديق استأجر جاسوسا وجاسوسة وبذل لهما مالا كثيرا ليراقبوا له حركات حسنا وامها ومن يتردد عليها واراد بهذا ان ينقذ صديقه

وبعد ايام شوهد هذا الصديق جالساً مبهوتا يصغي لامرأة كبيرة في السن كانت تحدثه باهتمام زائد فسألها وهل هناك احد الان

العجوز — لا لكنني تركت رفيقي يراقب من بعيد واتيت لاخبرك

— اذهبي وانتظري قريبا من بيتها ولا تدعي احدا يشعر بوجودكما

قام الصديق ولبس ثيابا تنكر بها وغير شكل شاربيه ومسح وجهه بشيء من طلاء النساء فتغير شكله ووضع على عيونه نظارة خلافا لعادته وسار بخطوات مسرعة الى بيت ام حسنا ودنا من غرفة حسنا ونقر على الشباك بلطف فقامت ومشت بخطوات خفيفة الى باب الدار ففتحته بلطف ايضا فاطل منه صديق حسان فمدت يدها وجذبته الى داخل الدار ومشت واياه الى غرفتها وقالت امي ليست هنا تفضل فقال لها انا عالم بغياب امك ولذلك جئتك في هذا الوقت ولكنني لست في ظروف تمكنني من الاقامة فاسمحي لي بقبلة من فمك الوردي ولنضرب موعداً للاجتماع ودس ليرة في يدها فادنت فمها من شفتيه وتبادلا قبلتين

الصديق — ايوافقك ان اتي في الغد في مثل هذا الوقت

حسنا — الاوفق ان تاتي بعد غد في مثل هذه الساعة لاني اريد ان افتق حيلة لاقصي امي عن البيت

—❊ حسان وصديقه ❊—

الصديق — لا اكتمك يا حسان ان حسنا وامها يستهزئان بك ويلعبان على ظهرك فخير لك ان ترجع من اول الطريق

حسان — ارجوان لا تهينني ولا يغرنك ان شرف حسنا صار من شرفي فقد صارت خطيبتي

الصديق — حاشا ان اتعمد اهانتك انا بالعكس اريد انقذ شرفك بتنبيهك الى الخطر الذي يهدده والمتاعب المخبأة لك . اعلم يا حسان ان فلسفة تولستوي نظرية حلوة جداً ولكن لا يصدق منها عشرة بالماية والعشرة يمكن كما يعتقد تولستوي من خيرة النساء ولكن يجب ان لا تنسى انهن لا يشذذن الا اذا كان دمهن ممزوج بدم شريف قد يغلب على الدم المفسود الدني

حسان — وما ادراك ان حسنا ليست احدى الفتيات العشر

الصديق — الافضل ان لا تجازف

حسان — دعنا من هذا اذا كنت ترغب في ان تبقى لي صديقا

الصديق — ساتركك ولكنني اطلب اليك ان تجرب وتزور حسنا بعد الساعة واحدة بعد نصف الليل غداً وبعد غد والذي بعده

حسان — ماذا تعني اتريد ان تقول اني عديم الثقة بخطيبتي واتجسس عليها او اعتقد انها تقبل زيارات في مثل هذا الوقت من الليل ؟

الصديق — لا ولكن افعل هذا ليطمئن قلبك . الم يطرقك مسمعك المثل القائل ان سوء الظن من اقوى الفطن ؟ واذا كنت لا تريد ان تزعج خطيبتك وتحملها تلاحظ انك تسيء الظن بها فلا اقل من ان تمر بجانب البيت مرتين ثلاثة في مثل ذلك الوقت وانصت قليلا

يتبع

الرصاصة

تابع ما قبله (٣)

ظن حليم انه نسي زهراء وحبها وما اورثه هذا الحب من عذاب وشقاء فاتت هذه المقابلة التي دفعه اليها القدر تبرهن له عكس ظنه فهو لا يزال يحبها حبا خالط دمه وهو لا يزال يقدس شخصها ويتوق الى لقياها واستماع شهي حديثها ولم يكن هذا الشعور الذي كان يشعره في المدة الاخيرة والذي ظنه سلوانا الا هدنة وقتية اتخذها وسيله ليرتاح من الامه وها هو اليوم يستيقظ ثانية صارخا صاخبا يطالب حقه في الحب والحياة

وصلت زهراء الى حليم فاسندت قلة الماء الى حائط العين وانزلت فتاتها عن ذراعها وبينما كانت الصغيرة تصفق وتركض وراء الخاروف وقفت هي امام حليم وقفة المحب العاتب وقالت

— اهكذا فعلت بي يا حليم

انا لم افعل بك شيئا يا زهراء فانت التي خنت عهودك انت التي قوضت اركان سعادتي بيديك بعد ان اقسمت لي ايمان مغلظة بان لا تتزوجي غيري لقد تحملت مشاق الغربة يا زهراء تحملت شظف العيش والام الفراق تحملت الاهانة والشقاء وكل هذا في سبيلك وفي سبيل الحصول عليك

وحالما جمعت قليلا من المال رجعت الى الديار وكلي امال ولكن بدلا من ان اجد صبية تفرح للقياي وتفتح ذراعيها لاستقبالي وجدت غادرة قد لبست ثياب العرس البيضاء وهي في طريقها الى بيت غريب

فهل بعد هذه الخيانة خيانة يازهراء قولي ؟

— ويلاه هل كنت هنا يوم عرسي

— نعم يا زهراء نعم وصلت الى القرية فوجدتها في هرج ومرج وعلمت ان القوم في عرس وهناء وبعد برهة مرت العروس بموكبها فحدقت فيها فاذا بي اراك كما اراك الان اذا انت فانك لم تنتبهي الى وجودي وقد كنت مطمئنة الخاطر

— اسمع يا حليم ، اسمع ناشدتك الله اني اريد ان ادافع عن نفسي اريد ان اظهر لك الحقيقة حتى لا يبقى في قلبك شيء من الضغينة نحوي ، لقد خدعوني يا حليم شر خدعة لقد اخبروني انك تزوجت بفتاة اميركية وانك عائش معها عيشة هناء وسعادة ، لقد سمموا نفسي وقلبي باكاذيبهم ونفاقهم . لم اقبل ان اصدق شيئا عنك في اول الامر ولكن ابنة عمك نائلة اطلعتني على كتاب منك اليها وصفت لها فيه عروستك وجمالها وعيشتك وهناءها وفي هذه الاثناء تقدم الى طلب يدي زوجي هذا فقبل والدي وارغمني على القبول فقبلت لا حبا بالزواج بل رضوخا لابي الذي كان قد شاخ وهرم

— اظن ان مدبر كل هذه الاكاذيب والحيل هو عمر

— هذا ما اظنه انا ايضاً

مر على هذه المقابلة شهران وزهراء وحليم لا يتقابلان الا نادراً واذا تقابلا يجلسان تحت شجرة والله ثالثهما ليتذكرا الماضي وكم مرة راحت زهراء تصف لحبيبها القديم نبل زوجها وكرمه وحسن معاملته لها حتى ان حليما صار يحبه بقدر حبها له ولم يوسوس له نفسه ولا مرة ان يدنس نفسها الطاهرة او يدك حصن امانتها لزوجها

لم ترق هذه الحالة لعمر فهو ما كان يحبك كل تلك الاحابيل والاكاذيب الا ليفرق بينهما فراقا ابديا لشدة بغضه لحليم فهل يطيق ان يراهما يعودان الى التصافي ؟ كلا ان هذا لا يكون فعليه ان يقوم بعمل ينغص عليهما عيشهما

كان الوقت مساء والشمس قد اذنت بالمغيب وزهراء جالسة القرفصاء تحت الخروبة الشمالية وبجانبها حليم وبينهما الصغيرة اسماء تلعب فرحة طروبا يداعبانها وتداعبهما ويضاحكانها وتضاحكهما وعمر الامين واقف بعيداً عنهم وفي يده مسدس ضخم صوب فوهته نحوهم ينتظر فرصة ليفرغ رصاصته في صدر غريمه فيتخلص من نكد الغيرة والبغضاء وما هي الا برهة حتى قام حليم ليذهب فدوى صوت المسدس

« بسام »

« يتبع »

اما انا درزية

— مترجمة بتصرف —

بقلم الكاتب الاديب الاستاذ ابن جلا

تابع ما قبله ٧

وما كانت ام نعمان لتجهل ان مازعمته رمزية من حبها وولائها ما كان الا من قبيل مجاملة الشماتة بما نكبت به وانه لولا رمزية ودسائس امها واخواتها لما اتسعت شقة الخلاف بين ام نعمان وبين اهلها كل هذا الاتساع ومع يقينها من هذا كله فأنها لم تتظاهر باي بادرة تنم عن انها لا تصدق ولا تؤمن بكل ما افصحت لها به رمزية في حديثها رغماً عما تضمنه من وخزات ضمنية ، من عواطف الحب والولاء فشكرت لها مجاملاتها بلسان يفيض رقة وطلاوة وقابلت كلماتها بوجه يشرق طلاقة الله وحده يعلم كيف استطاعت الى مثلها سبيلا ولكنها عزة النفس وخشية شماتة الاعداء تفعل العجائب .

وبعد ان استنفذت الانسة رمزية سهامها في عجم عود احوال محدثتها املا بان تقع منها على نقطة ضعف تستثمرها للاثثار لحزازات قديمة في نفسها فلم تبؤ بغير الفشل وبغير التعرف الى صفحات جديدة من شمم ام نعمان وعنجهيتها القديمة

مضت تتحدث اليها عن مشاغلها في الجمعية و كيف انها رأت ان الواجب الوطني يقضي عليها كواحدة من بنات معروف ان لا تدع اوقاتها في امدزياراتها لاخيها تذهب سدى فكرستها لخدمة هذه الجمعية النسائية التي التحقت بعضويتها حبا بتوجيه مساعيها الى خدمة الثورة والثوار و كيف انها توفقت الى التاثير على هيئة ادارة الجمعية وحمل زميلاتها من الاعضاء على قصر اعمال الجمعية الخيرية على مساعدة منكوبي الثورة وجمع الاعانات بمختلف الطرق ووسائل الدعاية للترفيه عنهم و كيف انها تقضي ايامها وهي تتنقل من بيت الى بيت في سيارة الجمعية لبيع تذاكر المعارض والاسواق الخيرية المختلفة التي ترتأي الجمعية اقامتها لاستدرار حسنات المحسنين و كيف انها قد استطاعت في غضون اسبوع واحد تبيع نيف والف تذكرة يانصيب من تذاكر اليانصيب الذي اعلنت عنه الجرائد ودعت للاشتراك به وختمت الانسة رمزية حديثها بقولها .

ـ واظنك ما يمت دار الجمعية الابنية ابتياع تذاكر اليانصيب ،اذ عهدي بك لا تتأخرين عن عضد هكذا مشاريع خيرية لا سيما اذا كان القصد منها الانفاق على من نكبتهم هذه الثورة وعول اسر المجاهدين في ميادينها

ـ طبعا طبعا أما أنا درزية

ـ كم ورقة من ذوات الجنيه تودين ان اقدم لك

ـ خمسة

قالت ام نعمان ذلك وباصابع متشنجة مدت يدها الى محفظتها واخرجت منها الجنيهات الخمسة المعهودة وناولتها الى الانسة رمزية وبعد ان اخذت منها خمسة اوراق يانصيب سلمت وخرجت بسرعة معتذرة بصداع مفاجيء شاع في رأسها ونزلت الدرج وقد خرجت رمزية لتشيعها الى اسفله معتذرة لها بان عطلا الم بسيارة الجمعية والا لكانت امرت السائق بان يوصلها الى بيتها

ـ شكراً شكراً ، اظن ان المشي يساعد على ازالة الصداع اكثر من اي دواء اخر وينزل الستار .

فكاهات

للكاتب الفكاهي المتطوع

دخل ثلاث سيدات الى عربة الترام المزدحمة فنهض رجل مهذب من الركاب وقال :

اسمحن لي ياسيداتي ان اقدم محلي الى اكبر كن سنا .. فلم يجبه احد وعاد الرجل الى محله .

— هل تظن ان التدخين يخفف ألم الرأس ؟

— نعم بدون شك لان حماتي تخرج دائمًا من الغرفة عندما ادخن .

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٢ شباط سنة ١٩١٢

لا تجنوا على الوطن

من يلقي نظرة على حالة الوطن الروحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ومن له بعض الوقوف على مجاري السياسة الخارجية ويكلف نفسه قليلاً من العناء لدرس حالتنا وموقفنا تجاه المطامع الدولية لا يلبث ان يصل الى نتيجة مرعبة ويشعر بحاجتنا الى رجال لا الى هياكل

اعلموا يا قوم ان وراء هذه المملكة تاريخا مجيدا وانها كانت يوما اعظم دول الارض ظراً ولكن فساد الاخلاق وسوء السياسة واتباع الغاية وبيع المصالح العمومية بالمنافع الخصوصية اضعف قوتها وفرق جامعتها وضعضع احوالها واسقط منزلتها وصيرها عرضة للمطامع والاهواء وقد اضعفت حالة مجلسنا النيابي في الاعوام الماضية الامال التي علقت عليه بانه سينهض بهذه المملكة ويراقب حكومتها فيصلح دوائرها ويحملها على اجراء العدل وبسط الامن وترقية الزراعة ونشر المعارف ومد الطرق وتزييد موارد الثروة بما اظهر كثيرون من نوابه من التحيز والميل مع الهوى والجهل وضعف الهمم والاستهانة بالوطنية بقيم المواطنين حتى كاد اصدقاؤنا في اوروبا يقطعون منا الرجاء وينضمون الى القائلين برجوب تمزيقنا ومحو استقلالنا

لم يبق ياقومي لنا سوى بقية امل باقية في المجلس الجديد فان احسنا الانتخابات بان نبذنا الغايات والشخصيات وانتقينا الرجل المخلص الامين العارف بامراضنا الاجتماعية واخطارها الذي لا يخاف في الحق لومة لائم والبعيد عن التزلف من اجل مصالح خصوصية وغايات ..فلة دنية انقذنا البلاد من اخطارها وضمنا لها حريتها واستقلالها

مختارات

للكاتب المتطوع الفكاهي

المكابرة برهان على الشعور بالنقص

الايادي السوداء تطعم خبزاً ابيض

(جونسون)

لن نندم قط لانلا انا من الطعام .

قلب السياسي يجب ان يكون في رأسه . (نابوليون)

لنكن جذلين ولنتذكر على الدوام ان اشد المصائب وطأة على الانسان هي تلك التي لا تنزل به قط . (لوبل)

لقد اصبحت الخدمة الحقيقية نادرة في العالم فان هم الناس الوحيد انما هو البحث عن مقدار الاجر الذي يمكنهم الحصول عليه . (روكفلر)

العاقل يجاهد ابداً في طلب الحكمة

ملتن)

النفس الطيبة الجميلة تبدو في كل شيء يصدر عنها (مدام دي سيفينيه)

اذا رأيت من اخيك عيباً فان كتمته عنه فقد خنته . وان قلته لغيره اغتبته . وان واجهته به فقد اوحشته .

(حاتم الزاهد)

مطبعة الكرمل

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار